

شرح أبواب الاعتكاف من سنن أبي داود (مكتمل)

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فارحب بالاخوة الحظوظ وبالاخوة المستمعين والاخوات - [00:00:00](#)

في كل مكان الذين يستمعون الى هذا البث والله اسأل ان يجعلنا واياهم من المقبولين في هذا الشهر وان نكون من المقربين عند ربنا سبحانه وتعالى وقد وعدت الاخوة باننا سوف نقرأ أبواب الاعتكاف من سنن أبي داود - [00:00:20](#)

فاقول وبالله تعالى التوفيق قال الامام ابو داود رحمه الله باب الاعتكاف والاعتكاف هو لزوم الشيء فلان عكف على كذا اي لزم اي لزم هذا الشيء قال الله تعالى ما هذه الاصنام التي انتم لها عاكفون؟ اي ملازمون - [00:00:50](#)

فالاعتكاف في اللغة هو لزوم الشيء. واما في الشرع فهو لزوم المسجد بقصد التقرب الى الله عز وجل. وذلك بالاكثار من العبادات عندما الانسان يكون ملازما للمسجد وبعيدا عن اهله واولاده وعن تجارته وما يشغله - [00:01:17](#)

تاء هذا يجعله ينشط ويتفوغ للعبادة اكثر والاعتكاف من العبادات المشروعة والتي تواترت بها النصوص الشرعية فقد جاء الاشارة الى ذلك في القرآن العظيم وتواترت بها الاحاديث النبوية وهي فيما يظهر من سنن الانبياء السابقين - [00:01:47](#)

ولذا كانت هذه العبادة موجودة في الجاهلية عند العرب قبل الاسلام كما في البخاري من حديث عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان عمر ابن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة - [00:02:27](#)

في الجاهلية في المسجد الحرام في المسجد الحرام. فقال او في بندرك فامر به عليه الصلاة والسلام ان يفي بنذره نعم وقد جاء الاسلام ايضا بالاعتكاف وتأکید ذلك فقد كان الرسول عليه الصلاة والسلام يعتكف - [00:02:49](#)

في كل سنة وكان يعتكف في العشر الاخير من رمضان وثبت انه اعتكف ايضا في العشر الاوسط ثم جاء اليه الوحي باخباره بان الذي يطلب وهو طلب الليلة القدر ان الذي تطلب هو امامك فعاد الى الاعتكاف - [00:03:17](#)

فاعتكف العشر الاخير فثبت في بعض السنين انه اعتكف عشرين يوما وعندما ترك الاعتكاف في سنة من السنوات قضاه عليه الصلاة والسلام في شوال قضاه في شوال قضى الاعتكاف فالاعتكاف سنة - [00:03:49](#)

مؤكدة من السنن التي جاءت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال الامام ابو داود حدثنا كتيبة ابن سعيد وهو ابن جميل ابن طريف ابو رجاء الثقفي وهو ثقة سبت - [00:04:14](#)

توفي عام اربعين ومائتين وتقدم لنا مرارا وتكرارا انه ليس في الكتب الستة من اسمه كتيبة سوى كتيبة بن سعيد الثقفي وقد توفي عام اربعين ومائتين قال حدثنا الليث وابن سعد - [00:04:35](#)

الفهم المصري وهو امامها المصري في زمانه وكان عالما وكان وجيها وكان ايضا كريما رحمه الله حتى انهم من كرمه كان دخله تقريبا بالسنة سبعين الف او ثمانين الف من الدنانير الذهب - [00:04:55](#)

ليس مثل اه الاموال عندنا الان الورق هذه الاوراق لو الغتها الدولة او اي دولة من الدول لما كان لها قيمة واما الذهب يبقى ذهب نعم فكان مع هذا الدخل الكبير - [00:05:22](#)

لا تجب عليه الزكاة وذلك لانه كان ينفق حتى انه كان له ثلاثة سفن اذا سافروا وتعلمون ان مصر بلاد النيل فالسفينة له ولاهله وسفينة ضيوفه وسفينة مطبخه نعم سفينة كاملة لمطبخه - [00:05:45](#)

نعم حتى كان خلفاء بعض خلفاء بني العباس كانوا يشاورونه فيمن يولون على مصر وذلك لمكانته في مصر ولوجاهته في هذا

القطب نعم ولذا الحافظ بن حجر افرد ترجمته فسمى - 00:06:17

كتابه الذي ترجم فيه لبيث ابن سعد سماه الرحمة الغيثية في التوجمة الليثية او نحو ذلك والكتاب مطبوع هذا الجزء مطبوع وتوفي الليث ابن سعد عام خمسة وسبعين ومئة قال عن عقيل وهو ابن خالد ابن عقيل الاموي - 00:06:45

وليس في الكتب الستة من اسمه عقيل سواه. وانما عقيل. المشهور عقيل هذا بالتصغير عقيل وتوفي بعد الاربعين ومئة وهو ثقة وخاصة في الزهبي وجل حديثه عن الزهري قال عن الزهري وهو محمد بن مسلم بن عبيدالله بن عبدالله بن شهاب القرشي الزهري ابو بكر - 00:07:10

الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة وهو من كبار العلماء في زمانه قال عن عروة وهو ابن الزبير ابن العوام القرشي الاسدي ابوه الزبير ابن العوام وعروة تابعي وقد توفي سنة اربعة وتسعين - 00:07:37

وولادته تقريبا في عهد عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال عن عائشة رضي الله تعالى عنها ام المؤمنين رضي الله عنها وعن ابائها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان - 00:08:02

حتى قبضه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده فاذا كان عليه الصلاة والسلام يعتكف في العشر الاواخر من رمضان وخص العشر الاواخر لان فيها ليلة القدر. ولذا كما تقدم لنا في حديث ابي سعيد الخضري المتفق على صحته اعتكف العشر الاوسط - 00:08:23

فاوحي اليه ان الذي تطلبه امامك فاعتكف العشر الاخير فمن اجل ادراك ليلة القدر وتحصيل هذه الليلة واغتنام عظيم الاجر كان يعتكف عليه الصلاة والسلام في هذه الليالي اي ليالي العشر الاخير - 00:08:50

طلبا لهذه الليلة العظيمة التي هي خير من الف شحبت نعم قال حتى قبضه الله عز وجل. اذا استمر في الاعتكاف. الى ان توفاه الله سبحانه وتعالى قال ثم اعتكف ازواجهم من بعده - 00:09:12

اذا المرأة مشروع لها الاعتكاف وان الاعتكاف ليس خاصا بالرجال نعم وقد اختلف اهل العلم في اقل مدة يصح فيها الاعتكاف فقال بعض اهل العلم انه لو دخل المسجد لصلاة من الصلوات - 00:09:37

لا بأس ان ينوي الاعتكاف. يعني حتى ولو كان ساعة وذهب بعض اهل العلم الى ان الاعتكاف لا يكون اقل من يوم والصواب هو هذا انه يعني اقل ما جاء بان الاعتكاف ليلة كما قال عمر نذرت ان اعتكف ليلة - 00:10:06

فلا بد الاعتكاف يكون فيه ملازمة فيه مدة فيه زمن واما دخول الصلاة دخول المسجد للصلاة. عليكم السلام فهذا طبعاً يتكرر من المسلم خمس مرات في اليوم. فلو كان كلما دخل الانسان يعتكف اذا يعني كان كلما دخل - 00:10:35

المسلم يكون معتكفا وهذا فيه نظر وانما الاعتكاف مخصوص يعني مدة بساعات بليالي بايام نعم فاقول ما جاء في حديث عمر نذرت اني اعتكف ليلة نعم فاذا اعتكف الانسان ليلة او ما قريبا مثلا دخل العصر المسجد ونوى ان الاعتكاف ولم يخرج حتى انتهت - 00:11:00

التراويح فهذا معتكف هذا معتكف نعم فواجه هو هذا وقد اختلف اهل العلم هل يشترط في الاعتكاف الصيام ام لا فامنوا من اشترط ذلك ولذا قال ان الاعتكاف لابد ان يكون بصيام يعني اقل شي يوم - 00:11:31

من طلوع الفجر الى مغيب الشمس وهذا ما رجحه الامام ابن القيم والقول الاخر انه لا يشترط الصيام وهذا هو الارجح لحديث عمر المتقدم قال نذرت اني اعتكف ليلة والليل فيه صيام - 00:11:57

ليس فيه صيام الليل فلا يشترط في الاعتكاف الصوم وان كان الغالب عليه الغالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم في اعتكافه انه كان في رمضان. ولكن قد قضاها في العشر الاول من شوال - 00:12:16

والعشر الاول من شوال كما تعلمون يوم العيد هل يجوز صيامه؟ لا. لا يجوز فدل هذا ايضا على عدم اشتراط الصيام نعم هذا الحديث اسناده صحيح جدا ورجاله كل من الثقات المشاهير وقد خرجه الشيخان - 00:12:38

قال حدثنا موسى ابن اسماعيل وهو ابو سلمة تبوذكي البصري وهو ثقة مشهور توفي عام ثلثة وعشرين ومئة ايني قال حدثنا حماد هو بن سلمة ابن دينار البصري ابو سلمة. وهو امام جليل توفي عام سبعة وستين ومئة - 00:13:03

وكان ممن يعمل في البيع والشراء وكان رحمه الله اذا باع ما يساوي قوت يومه طوى تجارته ورجع الى بيته نعم الى العبادة الى التحديث نعم الى مذاكرة العلم فكان اذا حصل قوت يومه - [00:13:27](#)

اكتفى بذلك نعم فكان موصوف بالعبادة والزهد بالاضافة الى العلم كان ايضا من اهل الفصاحة ويقولون هو كان السبب في اتجاه سيبويه الى طلب علم النحو. علم العربية. جاي يقرأ عند - [00:14:00](#)

حماد بن سلمة سيبويه جاء يقرأ عند حماد بن سلمة فاخذ يلحن في الاحاديث فتكلم عليه حماد وانكر عليه فذهب وطلب العربية حتى اصبح اماما مبوزا في هذا العلم وتوفي عام سبعة وستين ومئة كما تقدم قال اخبرنا ثابت هو بن اسلم البناني - [00:14:26](#)

وهو ثقة ثبت توفي بعد العشرين ومئة خرج له الجماعة وحماد اثبت الناس في ثابت. قال انا برافع نبيع الصائغ نعم وهو ثقة من كبار التابعين قال عن ابي بن كعب رضي الله عنه الانصاري وهو سيد القوى - [00:14:57](#)

اقوى الصحابة هو ابي بن كعب ولذا في صحيح البخاري ان الرسول صلى الله عليه وسلم امر من قبل ربه عز وجل ان يقرأ على ابي بسورة البينة فقال ابي وقد سماني؟ قال نعم سماك الله عز وجل فدمعت عيناه - [00:15:27](#)

وهنيئا لابي هذه المنقبة العظيمة التي لم تكن لاحد من الصحابة من الذي قرأ عليه الرسول عليه الصلاة والسلام ابي فقط قرأ اه عليه الصلاة والسلام على ابي بسورة البينة - [00:15:50](#)

نعم هو قال لعبدالله بن مسعود اقرأ علي القرآن. قال كيف اقرأ عليك؟ وعليك انزل. قال احب ان اسمعه من غيظي فقضى عليه ابن مسعود لكن كونه يقرأ هذا هذه هي المنقبة لم تحصل لم تحصل الا لابي - [00:16:10](#)

قال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما والسبب في عدم اعتكافه في هذا العام هو ان زوجاته عليه الصلاة والسلام اعتكفن - [00:16:29](#)

فعندما خرج ووجد عدة قبه قد صنعت للاعتكاف يعني عائشة وحفصة سواه وغيب ذلك من زوجاته عليه الصلاة والسلام فقال البر اردن فهو خشي عليه الصلاة والسلام ان يكن يعني من باب - [00:16:49](#)

نعم المنافسة وان احدها تنظر الى الاخوة فتريد ان تصنع مثل صنيعها مثل ما صنع فلذا لم يعتكف عليه الصلاة والسلام لعل هذا هو السبب في ذلك قال فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين ليلة - [00:17:16](#)

لهذه السنة وقضاء ماذا عن السنة الماضية نعم وهذا اسناد صحيح وهذا فيه ان العبادات تقضى نعم فكان عليه الصلاة والسلام اذا فاتته عبادة قضاها. كان اذا فاتته قيام الليل قضاها في النهار ولكن شفعا. نعم - [00:17:39](#)

وعندما فاتته راتبة الظهر البعدية قضاها بعد ماذا؟ بعد العصر نعم ايه هو في شوال العام اللي بعده في شوال قال حدثنا عثمان بن ابي شيبه وهو العباس الكوفي توفي عام تسعة وثلاثين ومائتين ووثيقة حافظ - [00:18:04](#)

قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد ابن خازم طبعا عثمان ابن ابي شيبه توفي في عام تسعة وثلاثين ومائتين. قال حدثنا ابو معاوية وهو محمد بن حازم السعدي الضريب توفي عام خمسة وتسعين ومئة وهو ثقة جليل - [00:18:26](#)

على تفصيل في حديثه وحديثه هنا من القسم الثاني لان له شيوخ هو مقدم فيهم وهو الاعمش وله شيوخ تكلم في روايته عنهم كعبيد الله بن عمر والقسم الثالث ما بين هذا وذاك - [00:18:48](#)

فيحيى بن سعيد منهم قال ويعلم بن عبيد وهو الطنافسي وهو ثقة الا في رويته عن سفيان الثوري ففيها كلام وتوفي على بن عبيد ميتين وسبعة او ميتين وتسعة نعم - [00:19:09](#)

اي نعم قيل تسعة وكيل سبعة ميتين وسبعة وميتين وتسعة قال عن يحيى بن سعيد وهو ابن قيس الانصاري وهو ثقة فقيه في عام ثلاثة واربعين ومئة وقيل غير ذلك قال عن عمرة - [00:19:30](#)

وهي بنت عبد الرحمان الانصارية تربيت في حجر عائشة وعمرة توفيت بعد الثمانين خمسة وثمانين احسنت نعم عفوا توفيت سنة ثمان وتسعين وقيل بعد ذلك وهي ثقة حجة كما قال ابن حجر - [00:19:47](#)

خرج لها الشيخان واصحاب السنن قال عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان

يعتكف صلى الفجر ثم دخل معتكفة - 00:20:12

إذا السنة في الاعتكاف بدايته أنك إذا صليت الفجر تدخل الى معتكفك نعم. ولو اعتكف الانسان بعد صلاة الظهر او بعد مغيب الشمس او قال انا بديل صلاة العشاء شاء بصلي العشاء والتراويح - 00:20:28

واعتكف هذا كل هذا لا بأس به لكن الكلام في الافضل السنة هدي عليه الصلاة والسلام كان إذا صلى الفجر دخل المعتكفة وقوله هنا قول عائشة دخل معتكفة انها كانت تضرب له خيمة قبة في المسجد - 00:20:47

في المسجد فهنا صلى الفجر عندما انتهى من صلاة الفجر والتسبيح ذهب الى معتكفه الى الخيمة ودخل في خيمته نعم فلبس ان تظرب خيمة في المسجد او في غرف المسجد - 00:21:07

يعتكف الانسان فيها؟ نعم لان المعتكف يعني يحتاج الى اولا ان يخلو بنفسه فيصلي ويتعبى الزيادة يحتاج الى ان ينام فاذا كان يعني في المسجد يعني قد يدخل داخل فيقرأ القرآن فيوقظه - 00:21:29

نعم قد يتحدث شخص مع اخر في المسجد يشغله عن تلاوة القرآن مثلا نعرف قالت وانه اراد مرة ان يعتكف في العشر الاواخر من رمضان قالت فامر ببنائه فضرب والمقصود هنا البناء ليس بناء اللبن وانما الخيمة - 00:21:51

قال قالت فلما رأيت ذلك امرت ببنائي فضرب ارادت ايضا ان تعتكف عائشة عندما رأت الرسول عليه الصلاة والسلام يريد ان يعتكف قالت وامر غيري من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ببنائه فضرب - 00:22:21

فلما صلى الفجر نظر الى الابنية وجدها متعددة فقال ما هذه؟ البر تريدن يعني كانهن كان يعني تنافس بينهن وتناظر شخص ينظر الى الاخر او كل واحدة منهن تنظر الى - 00:22:43

الاخرى قالت فامر ببنائه فقوض وامر ازواجه بابينيتهن فقوضت ثم اخر الاعتكاف الى العشر الاول تعني من شوال وهذا فيه ان الاعتكاف ليس بلازم يعني انت دخلت المعتكف ثم طرا عليك طارئ - 00:23:04

فممكّن أنك ماذا تخرج انا اعتكافك وتلغي هذا الاعتكاف نعم لكن الاولى ان تستمر به لكن قد الانسان يطراً عليه ظرف فهو ليس بلازم الا اذا نذرته مثل ما حصل لعمر قال نذرت اني اعتكف ليلة في الجاهلية - 00:23:31

واما اذا لم تنذره فهو سنة. ان اتممت فهو الافضل. وان لم تتمه فليس عليك شيء نعم وفي هذا الحديث ان كما تقدم لنا ان الاعتكاف لا يشترط فيه الصيام - 00:23:54

لان العشر الاول اليوم الاول من العشر الاول هو يوم العيد والعيد لا يجوز صيامه. يوم العيد لا يجوز صيامه فدل هذا على ان الصيام ليس بلازم كما ايضا في هذا الحديث انه لا بأس ان تعتكف في يوم - 00:24:16

العيد نعم وان الاعتكاف يوم العيد او غيره من الايام مشروع. وان الامر ليس خاصا برمضان نعم وفيه ايضا قضاء العباداة يستحب للشخص اذا كان مستمرا على شيء كالرواتب مثلا - 00:24:40

انك تقضيها لو انشغلت عنها قيام الليل انشغلت مرض الانسان تعب تعب فيقضئها في النهار وهذا الحديث ايضا اسناده صحيح وقد اخرج البخاري ومسلم في صحيحهما قال ابو داود رواه ابن اسحاق اي محمد ابن اسحاق بن يسار صاحب السيرة والاوزاعي اي

عبدالرحمن بن عمرو الاوزاعي كلاهما يحيى بن سعيد النحو - 00:25:00

وهو ورواه مالك عن يحيى بن سعيد قال اعتكف عشرين من شوال نعم يعني تقدم لنا انه هذا قضاء اعتكف لي هالسنة وقضاء ماذا؟ عن شيء ماضي. نعم مع انها قد اختلفت الرواية في هذا الحرف - 00:25:34

نعم ثم قال باب اين يكون الاعتكاف لا يكون الا في ماذا؟ في المسجد. نعم. قال الله تعالى وانتم عاكفون في المساجد.

فالاعتكاف لا تعلن في المسجد نعم وعليه لا يكون الاعتكاف في البيت - 00:26:01

نعم او في مسجد معطل مهجور معطل عن الصلوات الخمس لا يشرع فيه الاعتكاف. نعم والافضل ان يكون الاعتكاف في مسجد

جامع تقام فيه الجمعة حتى ان الانسان لا يخرج - 00:26:22

يكون الجمعة في نفس المسجد اللي انت معتكف فيه ما تحتاج الى ان تخرج الى مسجد تؤدي فيه الجمعة لكن لو ان الانسان اعتكف

في مسجد تقام فيه الفروض الخمس - 00:26:41

فهذا لا شك انه مشروع لكن الافضل ان يكون مسجد جامع نعم فاذا الاعتكاف يكون في المسجد. وفي كل المساجد التي تقام فيها الصلوات الخمس ذهب بعض اهل العلم وهو عبد الله بن مسعود رضي الله عنه الى ان الاعتكاف لا يكون الا في ثلاثة مساجد فقط الا في ثلاثة مساجد فقط - 00:26:56

المسجد الحرام والمسجد النبوي والمسجد الأقصى والارجح كما ذهب الجمهور الى ان الاعتكاف في كل مسجد تقام فيه الصلوات الخمس كما تقدم في الآية وانتم عاكفون في المساجد واما الحديث المرفوع لا اعتكاف الا في المسجد الحرام او النبوي او المسجد الأقصى فالاقرب والله اعلم وقفه - 00:27:22

على عبد الله بن مسعود وقد خالفه حذيفة ابن اليمان نعم يعني لا شك ليس كل الناس عندهم المسجد الحرام او المسجد النبوي يعني ما راح يعتكف غالبا الا من كان في هذه المدن اللي فيها يعني في مكة في المدينة في بيت - 00:27:53
نعم فاذا الاعتكاف في اي مسجد تقام فيه الصلوات الخمس. قال اخبرنا سليمان ابن داوود وهو ابن حماد المهوي المصري وهو ثقة قال اخبرنا عبد الله بن وهب قال اخبرنا بن وهب وهو عبد الله ابن وهب ابن مسلم بن قرشي مولا هم المصري توفي في عام -

00:28:14

وتسعين قال عن يونس وهو ابن يزيد الايلي توفي عام تسعة وخمسين ومئة ويونس ابن يزيد الايلي نسبة الى عيلة. التي هي على خليج العقبة تسمى الان ايلات ودها الله على المسلمين. امين - 00:28:39

ان نافعا اي مولى عبد الله بن عمر وهو ثقة سبت توفي عام سبعة عشر ومئة اخبره عن ابن عمر اي عبد الله ابن عمر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان. قال نافع وقد اراني عبدالله المكان - 00:28:59
الذي كان يعتكف فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم من المسجد نعم فالذي يبدو ان هذا المكان كان قريبا او ملاصقا جدار حجرته لجدار حجرة عائشة بحيث انه كان يدني رأسه وهو في المسجد - 00:29:19

لعائشة حتى تردي المازح شعوة عليه الصلاة والسلام نعم وهذا الاسناد صحيح نعم وقد خرجه الشيخان ايضا طبعا يعني الانسان اذا اعتكف في المسجد خلاص هو في اي مكان يعني من المسجد مشروع له البقاء - 00:29:46
في هذا المكان يعني في اي مكان من المسجد نعم. قال حدثنا هناد هو ابن السري ابو السري التميمي وهو ثقة جليل توفي عام مئتين وثلاثة واربعين قال عن ابي بكر وهو ابن عياش الاسدي الكوفي - 00:30:12

وابو بكر بن عياش حديثه على قسمين طبعا وبقت وفي عام اربعة وتسعين ومئة. حديثه على قسمين حديث القديم اصح من حديثه الاخير لانه عمر فتغير حفظه بعض الشيء قال عن ابي حصين عثمان ابن عاصم وهو ثقة - 00:30:35
الاسد قال عن ابي صالح وهو زكوان السمان وهو ثقة سبت توفي عام واحد ومئة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف كل رمضان - 00:30:53

عشرة ايام وهي العشر الاواخر. فلما كان العام الذي قبض فيه اعتكف عشرين يوما وهذا لعل القضاء نعم لعله القضاء نعم وهذا الخبر اسناده حسن من اجل ابي بكر وابن عياش - 00:31:12

نعم وقد اخرجه البخاري في صحيحه من طريق ابي بكر ابن عياش نعم قال بابنا المعتكف يدخل البيت لحاجته. انت الان معتكف في المسجد هل يجوز لك ان تخرج من المسجد الى البيت؟ نعم. اذا اطرقت - 00:31:34

نعم يعني المسجد مثلا ليس فيه محل قضاء حاجة فانت تحتاج الى ان تخرج الى مكان تقضي فيه الحاجة انت في المسجد ليس هناك احد يأتي لك بالطعام ان كان حدا بيكفيك فاذا انت ابقى في المسجد لكن اذا كان ليس هناك حد يأتي - 00:31:58

هنا تخرج من اجل الاتيان بالطعام المسجد ليس فيه محل الاغتسال واحتجت الى ان تغتسل فهنا ايضا تخرج نعم فاذا الخروج له صورة لعلها الابن طارق ينتبه الخروج له صورتان - 00:32:20

الصورة الاولى انت مضطر للخروج فتخرج نعم مثلا طعامك ما احد يأتي لك بالطعام الى المسجد فانت تخرج لتأكل الصورة الثانية اذا

اشترطت كيف اذا اشترطتها؟ انت لك حاجة مثلا عندك والدة - 00:32:44

وهذه الوالدة تحتاج اليك لكي تصلح طعامها او تأتي بحاجاتها فتشترط انك تخرج مثلا ساعة حتى تقضي حاجتها عندك عمل ما عندك مراجعة في وزارة في رمضان مثلا في اليوم الخامس والعشرين من رمضان. فاشتغلت هذا الشهر - 00:33:07

انك تاخدي مراجعة معاملتك ثم تعود فهذه هي الصورة الثانية اذا اشترطت فلا بأس. نعم وقدر المستطاع انك يعني لا تشترط الا وانت ماذا ايوا انت محتاج يعني حاجة ماسة ولا تخرج الا وانت مضطو. قدر المستطاع - 00:33:35

والله هو من اجل يعني قول نافع ان ان عبد الله بن عمر قال له الا اعويك المكان الذي كان يعتكف فيه الرسول صلى الله عليه وسلم اي نعم قال حدثنا عبد الله بن مسلمة وهو بن قعنب القعنبى وتوفي عام واحد وعشرين ومئتين وهو ثقة فاضل قال عن مالك وهو ابن انس ابن ابي - 00:34:04

الاصبحي وهو امام توفي عام تسعة وسبعين ومئة قال عن ابن شهاب الزهري تقدم قال عن عمر ابن الزبير تقدم ايضا قال عن عمرو بنت عبد الرحمن ايضا تقدم ذكرها - 00:34:29

طب انا قواني اختلفوا في هذا الاسناد عن عمرة عن عروة عن عمرة او عن عروة وعمرة جميعا عن عائشة والعقرب الثاني عن عروة وعمرة كلاهما عن عائشة قالت عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف يدني الي رأسه فارجله - 00:34:43

اذا وهو في المسجد وهذا يدل على ان المكان المعتكف فيه كان ملاصقا لحجرة عائشة وان هذا لا بأس به يعني عندما الانسان يدني رأسه او يخرج يده من المسجد - 00:35:13

فهذا اذا كان جسمه في المسجد لا يؤثر هو جسمه عليه الصلاة والسلام في المسجد نعم ادنى رأسه او انسان في المسجد ومد يده اخذ من شاص من عند باب المسجد اخذ اخذ منه حاجة فلا بأس بذلك - 00:35:33

نعم ولذا عندما قال لعائشة عليه الصلاة والسلام ناوليني الخمرة. قالت اني حائض قال حيضتك ليست في يدك. انت بتاخذين الخمر من المسجد ما دخلتي بجميع جسمك الى ماذا الى المسجد - 00:35:54

نعم قال حدثنا كتيبة ابن سعيد وعبدالله بن مسلمة قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة نعم وهذا هو الاقرب نعم عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - 00:36:14

وهذا قد خرج الشيطان. نعم قالت عائشة وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان تعلمون كان المساجد في عهدهم ليس فيها ماذا ليس فيها مطاعم ليس فيها دورات مياه فكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان - 00:36:34

نعم قال ابو داود وكذلك رواه يونس عن الزهري ولم يتابع احد مالكا على عروة عن عمرة يعني الصواب ان عروة وعمرة جميعا. قال ورواه مع عمر وزيد بن سعد وغيرهما عن الزهري عن عروة عن عائشة. وهذا يؤكد - 00:36:55

رواية من رواه عن عضو وعمرة عن عائشة لا يرويه عن عمره وانما عن عائشة فوالحديث طريق الليث صحيح قد خرج الشيطان وطريق مالك فيه نظر لما تقدم قال حدثنا سليمان بن حرب وهو الازد الواشحت في مئتين اربعة وعشرين وهو ثقة ثابت ومسدود وهو ابن مسرهد الاسدي البصري - 00:37:17

وتوفي سنة ثمان وعشرين ومائتين قال حدثنا حماد بن زيد وهو الازدي الجهظمي توفي عام تسعة وسبعين ومئة وكل من الثقات الاثبات مسدد وحماد ابن زيد وسليمان ابن حرب قال عن هشام بن عوة بن الزبير وهو ايضا ثقة فقيه توفي عام - 00:37:47

سنة واربعين ومئة وقيل سبعة واربعين ومئة قال عن ابيه عمر بن الزبير قال عن عائشة رضي الله عنها قالت طبعا عروة عائشة خالته قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون معتكفا في المسجد فيناولني فيناولني رأسه من خللي - 00:38:07

الحجرة فاغسل رأسه من خلل حجرة جسمه في المسجد وقال مسدد فارجله وانا حائض وهذا يدل على انه لا بأس ان تقوم الحائض بخدمة زوجها وان كانت حائضا فهذا ليس فيه شيء - 00:38:28

نعم وهذا ايضا نعم اسناد صحيح وقد اخرجاه البخاري ومسلم قال حدثنا احمد بن محمد بن شوية وهو ثقة المروشي قال

حدثني عبد الرزاق وهو ابن همام الصنعاني وهو ثقة قال اخبرنا معمر وهو ابن راشد البصري الحداني. طبعاً عبد الرزاق توفي مئتين واحد عشر - [00:38:50](#)

ابو راشد مئة واربعة وخمسين قال عن الزهري وقد تقدم قال عن علي بن الحسين اي ابن علي ابن ابي طالب رضي الله عنهم الملقب بزين العابدين توفي عام اربعة وتسعين او ثلاث وتسعين - [00:39:17](#)

قال عن صفية اي بنت حبي بن اخطب زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الذي قال لها الرسول عليه الصلاة والسلام عندما كان بعض النساء من زوجاته عليه الصلاة والسلام يفتخرن عليها - [00:39:35](#)

فقال لها كيف يعني انت تحت نبي وابوك نبي وعمك نبي ابوها نبي هي مندوقية هارون عليه السلام اذا عمها من؟ موسى. موسى بالعمران عليه السلام قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فاتيته ازوره ليلا - [00:39:51](#)

هذا يدل على انه لا بأس بزيارة المعتكف وان المعتكف لا بأس ان يستقبل الضيف الذي يزوره. لكن لا يكون هذا على سبيل الاكثار يعني اذا كان الضيوف عشرين وثلاثين واربعين - [00:40:18](#)

ما صار اعتكاف؟ نعم ازوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني. اي ليوصلها وقيامه معها الى باب المسجد فقط وكان مسكنها في دار اسامة بن زيد فمر رجلان من الانصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم اسرع - [00:40:35](#)

اسرع حياء رآوه مع زوجته فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما على رسلكما انها صفية بنت حبي قال سبحان الله يا رسول الله وهذا قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم فخشيت ان يقذف في قلوبكما شيئا او قال شورا - [00:41:03](#)

يعني قد هم لا يعرفونها المرأة. فقال عليه الصلاة والسلام ترى هي صفية بنت حبي فيشفع للشخص انه اذا كان مع اهله ومضى به انسان يعرفه وقد لا يعرف المرأة - [00:41:30](#)

فيخشى ان الشيطان يكذب في قلبه هذا الانسان ماذا؟ شيء انها المرأة اجنبية عنه فيقول هذه زوجتي فلانة نعم هذه اختي فلانة هذه بنتي نعم فهذا يعني علمنا اياه رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذه قاعدة - [00:41:47](#)

وهي ان الانسان ينفي عن نفسه ماذا؟ الشبه والريب والتهم نعم وان هذا ليس من باب مدح الانسان لنفسه مثلا لا وانما ينفع عن نفسه الشبهة. لنلا يعني يتهم بشيء وهو - [00:42:13](#)

منه بريء نعم وطبعاً هذا اسناد صحيح وقد خرجه البخاري في كتابه الصحيح قال حدثنا محمد ابن يحيى بن فارس وهو الزهري الحافظ توفي ميتين وتسعة وخمسين قال حدثنا ابو اليماني وهو - [00:42:35](#)

ابو اليماني الحمصي الحكم بالنافع بن بهرام ابو اليمان الحمصي نعم توفي ميتين وثلاثة وعشرين ميتين وواحد وعشرين هو في ميتين وواحد وعشرين قال اخبرنا شعيب هو ابن ابي حمزة - [00:43:00](#)

دينار الاموي وهو ثقة ثبت من اثبت الناس في الزهري توفي بعد سبعين ومئة كذا توفي مية واثنين وستين. نعم عن الزهري باسناده بهذا قالت حتى اذا كان عند باب المسجد - [00:43:35](#)

الذي عند باب ام سلمة مر بهما رجلان وساقا معناها المعنى الحديث. وهذا اسناد صحيح وقد اخرجه البخاري ومسلم قال باب باب المعتكف يعود المريض يعني هل يشفع للمعتكف ان يعود المريض ام لا - [00:43:59](#)

وهذا اذا اشترط قال حدثنا عبد الله بن محمد بن محمد النفيلى وهو ثقة سبت ثقة مشهود في ميتين اربعة وثلاثين ومحمد بن عيسى بن الطباع وهو ثقة جليل توفي ميتين اربعة وعشرين - [00:44:20](#)

ميتين واربعة وعشرين محمد بن عيسى قال حدثنا عبد السلام بن حرب وهو حافظ ولكن له بعض الاوهام قال اخبرنا الليث ابن ابي سليم وهو الكوفي كان من اهل الفضل ولكن - [00:44:48](#)

كان عنده سوء حفظ فلا يحتاج به ولا مكتب حديث قال عن عبدالرحمن ابن القاسم بن محمد ابن ابي بكر الصديق وهو ثقة جليل توفي عام ستة وعشرين ومئة قال عن ابيه وهو ثقة جليل توفي مئة وستة. عن عائشة رضي الله عنها قال النفيلى قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يمر - [00:45:05](#)

بالمريض وهو معتكف فيمر كما هو ولا يعود. يسأل عنه هذا الا اذا اشترط واما اذا لم يشترط لا ما يشرع له زيارة المريض نعم وقد يكون يعني المرضى اكثر من شخص صاحب وقريب وكذا - [00:45:28](#)

يخرج عن الاعتكاف في هذه الحالة قال وقال ابن عيسى قالت ان كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف وهذا الاسناد ضعيف ولكن ثبت من فعل عائشة كما في مسلم - [00:45:53](#)

قالت ان كنت لا ادخل البيت للحاجة والمريض فيه فما اسأل عنه الا وانا مرة. يعني ما تعوده كيف حال فلان؟ قال له طيب. وهي ماذا مرة نعم قال حدثنا وهب بن بقية - [00:46:10](#)

وهو الواسطي يلقب وهبان وهو ثقة قال اخبرنا خالد وهو ابن عبد الله الواسطي وهو ايضا ثقة حافظ كما قال ابو عيسى التميمي قال انا عبدالرحمن يعني ابن اسحاق وهو صدوق - [00:46:28](#)

لا بأس به قال عن الزهري تقدم قال عن عروة تقدم قال عن عائشة رضي الله عنها انها قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يممس امرأة - [00:46:48](#)

ولا يباشرها حتى تباشرهن وانتم عاكفون في المساجد قالت ولا يخرج لحاجة الا لما لابد منه يعني شيء الضوء اليه ولا اعتكاف الا بصوم وتقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لعمر اوف بنذر ان يعتكف ليلة - [00:47:04](#)

اذا لا يشترط ماذا؟ الصيام ولا اعتكاف الا في مسجد جامع طبعاً هذا ليس كلا من كلام عائشة وانما بعضاً من كلام الزهري نعم قال البيهقي ان كثير من الحفاظ يقولون ان هذا الكلام قول من دون عائشة - [00:47:28](#)

وان من ادرجه في الحديث وهم فيه فقد رواه سفيان الثوري عن هشام بن عروة قال المعتكف لا يشهد جنازة ولا يعود مريضا اذا هو ليس كلا من كلام عائشة - [00:47:51](#)

نعم قال ابو داود وغير عبدالرحمن ابن اسحاق لا يقول فيه قالت السنة فلم يثبت هذا عن عائشة ولم يثبت ايضاً انها قالت السنة. قال ابو داود جعله قول عائشة - [00:48:08](#)

قال حدثنا احمد ابن ابراهيم وهو الدروقي قال حدثنا كذا الدورقي وهو ثقة اخو يعقوب ابن ابراهيم كلاهما ثقة ويعقوب اوثق قال حدثنا ابو داود هو الطيالسي وهو ثقة حافظ - [00:48:25](#)

شوفي ميتين واربعة قال حدثنا عبد الله بن بديل وهو ثقة عن عمرو بن دينار وهو الجمح مولا هم ثقة عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه جعل عليه ان يعتكف في الجاهلية ليلة - [00:48:50](#)

او يوما عند الكعبة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعتكف وصم هذا لم يثبت طبعاً عفوا هذا فيه عبدالله بن بديل وهو ضعيف. انا اقول ثقة له هو ضعيف - [00:49:08](#)

رواه الشيخان من طريق عبيد الله عن نافع عن ابن عمر وليس فيه صم والذي فيها نعتكف ليلة في المسجد الحرام فقال اوفي بنذرنا نعم فهذا ضعيف من اجل عبدالله بن بدير - [00:49:25](#)

قال حدثنا عبد الله ابن عمر ابن محمد ابن ابان ابن صالح القرشي وهو ثقة هو الملقب بموسكو دانة قال حدثنا عمرو بن محمد وهو العنقزي نعم وهو ثقة قال عن عبد الله بن بديل باسناده نحوه قال فيما بين نعم فبينما هو معتكف اذ كبر الناس فقال ما هذا يا - [00:49:45](#)

والله قال سبي هو اواز اعتقهم النبي صلى الله عليه وسلم قال وتلك الجاوية فارسلها معهم نعم فهذا فيه كما تقدم عبد الله بن بديل قال باب المستحاضة تعتكف يعني هل يجوز هل يشعل المستحاضة ان تعتكف؟ نعم يشرع - [00:50:27](#)

نعم وان المستحاضة طبعاً ليست الحائض الحائض لا لان الحائض لا تدخل المسجد واما المستحاضة فهي فالذي يكون معها دم فساد ليس دم حيض فهذه يشرع لها الاعتكاف قال حدثنا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع البغدادي ثقة سبت توفي عام اربعة وعشرين ومئتين وكتيبة ابن سعيد - [00:51:00](#)

وهو الثقافي ثقة ثابت تقدم قال حدثنا يزيد هو ابن هارون وهو ثقة جليل يزيد ابن زريع عفوا يزيد ابن زريع البصري توفي عام ميتين

وثمانين ومئة وهو ثقة ثابت - 00:51:24

قال عن خالد وهو الحزاء خالد بن مهران الحزاء وهو ثقة قال عن عكرمة وهو مولى ابن عباس ثقة عن عائشة رضي الله عنها قالت اعتكف اعتكفت اعتكفت عفوا اعتكفت مع النبي صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه - 00:51:39 فكانت ترى الصفرة والحمرة يعني الدم يخرج منها فربما وضعنا الطاسة تحتها وهي تصلي لان معها ذلك مستمر. نعم. نعم وهذا اسناد صحيح وقد رواه البخاري في كتاب الصحيح وبحمد الله نكون قد انتهينا من ابواب الاعتكاف - 00:51:58

طبعاً البيع والشراء هذا ممنوع منه المعتكف البيع يعني التجارة التجارة التجارة التجارة هذا ممنوع منها المعتكف. واما يشتري حاجاته يشتري طعامه شرابه لباسه فلا بأس قد يكون هو معتكف محتاج للباس محتاج الى طعام محتاج الى شراب محتاج الى دواء لا بأس - 00:52:19

كيف؟ اتباع الجنائز لا لا العب معاه يا خوتي الا اذا كان قد اشترط طيب الاخ آ الذي يريد السؤال يتفضل. طيب آ نأخذ سؤال نصي يقول للاخ احمد حمادة يقول - 00:52:46

يجوز ان اخرج للاعتكاف في العشر الاواخر من رمضان من منتصف الليل تقريبا الى ما قبل السطور. آ ثم يرجع الى المنزل من دون علم آ ثم عندها آ عند آ قبل السحر يعني يرجع للمنزل - 00:53:03 بدون علم والديه لانهما سيمنعانه حتما لاسباب التالية على الانسان ان يطيع والداه نعم عليه ان يطيع والداه نعم واذا كان يسمحان له مثلا بمثلا الى التراويح وان كما سأل ان من منتصف الليل الى السحر يكون عندهم - 00:53:23

فلا لباس يعني ينوي الاعتكاف الى نصف الليل. من دخوله الى نصف الليل ثم اذا جاء الفجر نوى الاعتكاف. نعم على المعتكف ان تأتي زوجته تكمل معه القيام وتصلي معه في حال عدم وجود رجال في المسجد - 00:53:51 لالباس انه تقدم ان صفية بنت حبي رضي الله عنها جاءت الى رسول الله عليه الصلاة والسلام وزارته فلا بأس ان تأتي وتصلي معه لكن ممنوع ان يباشرها. المباشرة ممنوعة - 00:54:11

نعم طبعاً هذا السؤال يقول هل يلزم آ ان تنصب آ خيمة او شيء من هذا القبيل للاعتكاف تقدم ان نصب شيء في المسجد فهذا جاء عن رسول الله عليه الصلاة والسلام. وان لزم مكان في المسجد ولا في غرفة نعم - 00:54:27 يقول يجوز الاعتكاف قل يسجد وانا اعلمه بتاعك لا يعني مثلاً انسان دخل المغرب وبيصلي العشاء ويخرج هذا وقت قصير. لكن لو دخل مثلاً العصر ويصلي الى التراويح هي العصر والمغرب والعشاء والتراويح والقيام الثاني مثلاً فهذا نعم - 00:54:51

اه الاخ محمد العلوان تفضل كب السالك اه هذا السؤال يقول اه شيخنا اه في العشر الاواخر الرباط في الثغور اكثر اجرا ام الاعتكاف في المساجد الرباط في الصغور هذا اكثر اجرا اذا كان هو محتاج الى المراقبة - 00:55:16 نعم اما اذا كان ما هناك عدو ولا يعني ما في احد فهنا نعم يعتكف واما اذا كان بروابطه بل لازم الثغور ويخشى انه عدو يأتي للمسلمين فهذا لا شك افضل - 00:55:58

نعم يعني انسان معتكف في مسجد تقام فيه الصلوات الخمس دون الجمعة ويريد ان يخرج لصلاة الجمعة اذا كان هو من عادته التبكير في الذهاب الى الجمعة فليخرج يذهب من مبكراً نعم - 00:56:17

واذا كان من عادته انه يأتي قبل دخول الخطيب بنص ساعة فليخرج قبل نصف ساعة؟ نعم. احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز الاعتكاف في حرم المسجد حرم المسجد ان كان المقصود برك الله فيكم يعني نطاق المسجد ليس من المسجد - 00:56:44 ليس من المسجد وانما هي ساحة للمسجد لكنها ليست من المسجد فلا هذا لا يعتكف فيها نعم. الاخ ابراهيم تفضل. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام آ اذا كان الرجل معتكف واحد الصوت - 00:57:06

ان الافضل الكتابة في طيب شيخنا هذا سائل يقول اه يعني الاعتكاف في الساحة المصورة للمسجد تعتبر هذا سائل يقول اذا خرجت لحج مسيرة ان اصلي ركعتين عند رجوعي؟ لا - 00:57:38 حاجة يسيرة هو في المسجد خرج لحاجة يسيرة يعني يجي السيارة عند المسجد واخذ من عندها يعني شي من لباسه شيء من

طعامه فهنا يعني لا يقال له صلي ركعتين. لكن لو صلى حسن لكن المقصود التأكد او ركعتين. اذا كان يعني عاد بسرعة - [00:57:58](#)
الحمد لله. بالنسبة للاشتراك في صيغة منطوقة للاشتراك ولا نية فقط لا لا ما في صيغة منطوقة يعني تناول الانسان بقلبه اني يعني
اخرج مثلا عندي حاجة في اليوم الفلاني او كذا كما تقدم. نية. ايه نية نعم - [00:58:20](#)
هذا وبالله تعالى التوفيق - [00:58:45](#)